عبد الرزاق المقرم ودوره في ترسيخ المفاهيم والسلوك الأخلاقي للرسول(ﷺ)المنقذ الأكبر أشعة من سيرة الرسول الأعظم(ﷺ)"انموذجاً"

دراسة تحليلية تاريخية نقدية للسيد المقرم في كتابه عن سيرة الرسول (ﷺ)

م. علية عبد الحسين سعيد نصر الله
كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة البصرة

الملخص

التعامل مع "السيرة النبوية" كمفردة وكظاهرة بصفتها نتاج وثمرة التراث الحضارة الإسلامية والانحياز التفسيري للنص الإلهي، أضحى ثقافة مترسخة في خيال المجتمعات الراعية لهذا الفكر، فكان فكر السيد المقرم وجهوده في تحويل الإسلام والسيرة النبوية والفكر الشيعي إلى ثقافة وسط تعقيدات التضليل الإعلامي والسياسي والحرب النفسية المتقابلة والمتقاطعة في نفس الوقت بين الشيعة والفكر الآخر غاية السيد المقرم .

The Role of The course In Consolidating Concepts And The Moral Behavior Of The Prophet (Ay)Model The Great Savior Of The Rays From The Biography Of The Prophet (Ay)

Lect. Aylia Abdul hussien Saied

College of Education fo Humanities / University of Basrah

Abstract

The Research Is Summed Up By What he wrote its prophetic biography and the desire goals behidit the research aim to on his biography of the prophet through the writings of mr criped and high light the historical dimension of the biography of the prophet in the eyes of methodoiogy of the criterion in the book of the greater region.

أهداف الدراسة

- البعد التاريخي لسيرة الرسول (□) في نظر السيد المقرم ، إذ استعرض المقرم في كتابه أهم الجوانب الاجتماعية والسياسية في حياة لرسول (□) .
- تسليط الضوء على الجوانب المضيئة والمشرقة من سيرة لرسول (□) من خلال كتابات السيد المقرم قدس الله سره.
- إبراز دور السيد المقرم في الحياة الإسلامية عبر البحوث الهادفة التي تنشر تراثه ومعارفه وأخلاقه ومواقفه الجليلة ليكون ذلك بابا للاقتداء به وتشجيعا" للدفاع عن العقيدة .
- منهجية المقرم في كتابه المنقذ الأكبر أشعة من سيرة الرسول (□) إذ سيتضمن البحث أهم النقاط التي تميز بها السيد المقرم في كتابه .
- العلامات الفارقة لحياة الرسول (□) من وجهة نظر السيد المقرم مع إعطاء بعض الأمثلة مما تضمنته كتابات أهل السنة حول هذا الموضوع .
- تعظيم من أمرنا الله بمودته ومحبته وطاعته فهو أكرم الكائنات وأعظمها، في ظل كتابات السيد المقرم (ق س).

المقدمة

تكمن سبب وأهمية اختيار البحث المنقذ الأكبر من أشعة الرسول الأعظم (□) انموذجاً للدراسة للسيد المقرم (ق) من بين مؤلفاته العديدة ؛ وذلك لأن السيرة العظيمة للنبي (□) قد تعرضت للكثير من الجعل والافتراء والتشويه على أيدي العديد من حكام ومندسين وغيرهم، إذ كانت لدى هؤلاء خطة خبيثة تستهدف النيل من شخصية النبي (□) وسيرته ، وقد نفذت هذه الخطة عن طريق دس نصوص مختلفة ومزيفة في كتب السيرة والتاريخ تسيء إلى رسول الله (□) وتنسب اليه ما لا يليق، وبعد كتاب المنقذ الأكبر الذي هو بالأصل عبارة عن مخطوطة من ضمن المخطوطات البالغة اكثر من عشرين مخطوطة.

لقد كرس السيد المقرم جهوده للنهوض بالدفاع عن آل البيت (ع) متخذا" من العلم منهجا" والعمل وسيلة والكفاح طريقا محاولاً أن تكون أطروحاته متميزة قادرة على المناظرة والخلود في فكر الشيعي خاصة والأمة عامة، لاسيما أن العالم الإسلامي ومفكريه يعيشون في ظروف عسيرة، تجعلهم أمام تحديات خطيرة تتطلب عملا" دقيقا وطرق مختلفة لمواجهة الصعوبات ودرء الأفكار المدمرة.

ومن هنا كانت كتابات السيد عبد الرازق المقرم التاريخية معبرة عن الثقافة الإسلامية وعرضه للقراءة المنهجية التحليلية النقدية لاستقصاء الحقائق المعرفية لخدمة الثقافة الإسلامية.

يتكون البحث من ثلاث مباحث، حمل المبحث الأول، عنوان ، السيرة الذاتية للسيد عبد الرزاق المقرم ، روكز على نشأته الأسرية وأساتذته الذين علومه.

اما المبحث الثاني، فكان بعنوان أهم العلامات الفارقة في كتابات السيد المقرم لسيرة الرسول (□) في نظر المقرم، حيث ركز المقرم حول الجوانب الاجتماعية لحياة الرسول بما فيها الجوانب السياسية واكد على فكر اهل البيت.

أما المبحث الثالث فقد بين منهجية المقرم التاريخية في كتاب المنقذ الأكبر للرسول الأعظم (□)، واحتوى البحث على خاتمة إلى جانب قائمة الهوامش والمصادر والمراجع التي اعتمدت في كتابة البحث ، وقد تمت الدراسة وفق الموضوعات الموجودة في المخطوطة.

المبحث الاول :السيرة الذاتية للسيد عبد الرزاق المقرم (١٣١٦ – ١٣٩١ هـ)

(نشأته – تعليمه – مؤلفاته – ألقابه)

هو السيد عبد الرزاق بن السيد محمد بن عباس بن حسن بن قاسم بن حسن الموسوي آل المقرم الدغاري النجفي، يصل نسبه إلى الإمام موسى بن جعفر الكاظم (ع) ولد بمدينة النجف عام ١٣١٦هـ[١].

نشأ وترعرع في بيئة علمية متدينة[٢] درس الفقه وأصوله على يد أساتذة الفقهاء وهم: الميرزا محمد حسين الغروي النائيني وآية الله الشيخ حسين الحلي والسيد أبو القاسم الخوئي، الشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء، الشيخ اغا ضياء الدين العراقي، الشيخ محمد حسين الاصفهاني، السيد محسن الحكيم، واخيرا" محمد جواد البلاغي. من الجدير بالذكر ان المقرم لم يدرس على يده ولكن لشدة ملازمة تلامذة البلاغي، عبد الرسول الجواهري، حسين الحلي[٣].

بذل جهده في التأليف والتحقيق فيما يتعلق بأهل البيت(ع) واحوالهم فأن قدس سره، كان يرى ان الواجب بعد الاصول الاعتقادية والنظر في فضائلهم ومناقبهم واحوالهم قياما" بواجب حقهم من جهة وللاقتداء بهم واتباع اقوالهم من جهة اخرى، وذكر ذلك في مقدمة شرحه لقصيدة الشيخ حسن سبتي المسماة بالكلم الطيب[٤]، لذا نجده يبحث الجوانب المهمة في حياة الأئمة عليهم السلام وأبناءهم الكرام وأتباعهم الصالحين، فتراه يكتب في حياة النبي المصطفى (□) والصديقة الزهراء والأئمة الاثني عشر، وهو مشهور بتأليفه كتاب مقتل الحسين والمعروف بعنوان مقتل المقرم[٥].

كان السيد المقرم يتميز بمعرفته للغة الفارسية التي مكنته من القراءة والاطلاع على النتاجات الأخرى مما زادت في اطلاعه والحصول على مصادر ثقافية مهمة احتوت على الكثير من المعلومات القيمة ، التي سخرها في عملية التأليف والكتابة، وله مؤلفات عديدة ترجم بعضها إلى الانجليزية والفارسية[٦]، فضلا" عن المخطوطات التي بلغت اكثر من عشرين مخطوطة شملت: ابو ذر الغفاري ، بحوث إسلامية في التاريخ، ٨ شوال، الحسن بن علي، الخطيب النائم، ذكر المعصومين، ربائب الرسول (□)، ١٠ محرم ، عمار بن ياسر ، نقد التاريخ، نوادر الأثار. الخ [٧].

تميز المقرم بمكانة علمية مرموقة، إذ نعت بألقاب علمية كبيرة منها على سبيل المثال العلامة الاوحد، حجة الإسلام، العلامة الفاضل، المؤرخ، فضلا" مكانته الدينية، وكانت صلته بالشيخ محمد حسين الأصفهاني كبيرة، حيث نظم أرجوزته الأنوار القدسية [٨].

وأخيراً نختم القول بخصوص مكانة المقرم الدينية بشهادة الشيخ محمد هادي الأميني في كتابه الغدير: " لقد كان الحجة السيد المقرم بحراً متدفقاً لافي الفقه وأصوله وانما نجده يخوض في الحديث والأدب والفلسفة والدراية والحكمة الإلهية كعبة القاصد وملاذ المحتاج واسع الثقافة وافر العلم صريح في جميع أقواله وأعماله، ان كتابا" واحدا" من كتبه يكفي بأن يعطيك فكرة واضحة عن ثقافته الحية ، التي تتجلى فيها نفحات العبقرية وهو مع هذا العلم الغزير والبحث الجم لا يزدهيه الفخر ولا يداخله الغرور، لذلك كنت تجده دائما" موطأ الجانب يلقي إليك بما عنده وكأنه يأخذ منك "، كذلك قال عنه "احد أعلام العصر المنقذين المكثرين من التأليف في المذهب على تضلعه في العلم وقدمه في الشرف، واحتوائه للمآثر الجليلة .... "[٩]

انتقل المقرم إلى جوار ربه في ١٧ محرم ١٣٩١ الموافق ١٥/ ٣/ ١٩٧١ ويوم يبعث حيا وشيع تشييعاً مهيباً ودفن في داره في محلة العمارة ثم نقل جثمانه الطاهر إلى وادي السلام مؤخراً، من الجدير بالذكر، نعتت جريدة الجمهورية العراقية وفاته في١٦/ ٣/ ١٩٧١[١٠].

المبحث الثاني

العلامات الفارقة لكتاب المنقذ الأكبر (اشعة من سيرة الرسول الاعظم (□)) للسيد المقرم بحث كتاب سيرة الرسول محمد (□)[١١]، أهم العلامات الفارقة مقارنة مع كتب تضمنت السيرة النبوية ،فقد استعرض المقرم في مخطوطته المنقذ الأكبر موضوعات تضمنت السيدة فاطمة الزهراء (ع) ومظلوميتها وعلاقتها مع الرسول (□) كم تضمن جوانب من حياة السيدة عائشة، وعلاقة الرسول (□) بالحسنان بعنوان (الحسنان ابناء رسول الله من القران).

بين في كتابه تأكيد نسب الحسنين للرسول (□)[١٢]. وهو وصية الرسول (□) الأولى والثقل الأكبر، الذي خلفه قائلا" " إني تاركا" فيكم الثقلين : كتاب الله وعترتي أهل بيتي، لن تضلوا ما إن تمسكتم بهما وأنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض"[١٣].

يتضح مما سبق ،أن السيد المقرم أكد على مسألة النسب وأهميتها في نشأة الرجال جاعلا" في مهمة النسابة في المحل الأسمى في الجوانب الدينية والاجتماعية والأخلاقية ، فقد ركز على النسب الطاهر وجذوره المباركة التي تعود إلى رمزية القداسة والعظمة، وكانت في مقدمة تأكيد المقرم على نسب الرسول (□) ثم آل بيته ، كما مر ذكره آنفاً، فقد وضح أن كل واحد من هؤلاء الانجاب غير مدنس بشيء من رجس الجاهلية ولا موصوما" بعبادة ، ولكن هو الذي يرتضيه علماء الحق ، لكونهم صديقين بين أنبياء وأوصياء[١٤].

إن العلامات الفارقة لكتاب المقرم عن سيرة الرسول (□) في مخطوطته جسدت حول مهمة (الدفاع عن اهل البيت (ع)) أراد إيصالها من خلال توضيح حياة المباهلة، التي تمثل الوجود الفعلي الواقعي للرسول (□)[١٥].

فقد كان الرسول (□) يقوم ويصحح الخطأ والانحراف في المجتمع ، وفي الوقت نفسه يمثل تشريعا" (قانوناً للمستقبل يشهد من عايشه وعاشه وينقله إلى الآخر بالمعنى المتقدم ، فإن الحافظة الواقعية للإسلام (الدين) هو الرسول الأكرم (□) وما تلاها بعد وفاته هو حفظ الأمانة في (الدين) من قبل المجتمع وأفراده [١٦].

وقد ركز المقرم في ذلك من خلال ما أكده الرسول (□) وركز عليه في حديث الثقلين ، الذي ورد وتناقلته صحاح المسلمين كافة وطوائفهم بصيغ مختلفة ومتوافقة ومتفقة عليه.

ومن أهم العلامات الفارقة للمقرم، التأكيد على أحاديث أهل البيت (ع) والأئمة الاثنا عشر، وهذه الأحاديث ترتبط بنظرية تعتقد بالحكومة الإلهية المحددة بنص وتوظيف الهي، وهذا المذهب الامامي الاثني عشري، الذي يحاول المزج بين النص واجتهاد العقل في تأصيل النص وتفسيراته، ويقطع بعصمة الأئمة بعد المعصوم الأول الرسول (□)[١٧]، عكس ما كان محمد بن عبد الوهاب حادا" في طروحاته وتقاريره، التي تؤسس الفتاوى وأحكام شرعية يتقيد بها أتباعه،

ومن اعتقد به ويبالغ في اطلاق الشرك والتكفير[١٨] ثم يزيد في انفعاله المتصاعد نحو التكفير ليقول "من سب الصحابة واقترن بسبه دعوى أن عليا" الله أو نبي وأن جبريل غلط فلاشك في كفر هذا، بل لاشك في كفر من توقف في تكفيره"[١٩].

نفهم من هذه الأقاويل تشكل جماعات متطرفة ومتشددة في نفس الوقت وعليه تساهم في زعزعة الأمن من جهة وتجيز قتل الآخر ليتشعب منها أحزاب وفرق متطرفة تحول تهميش الآخر.

تقضي رؤية السيد المقرم في طروحاته التأليفية المعتمدة على البحث الكامل الدقيق في تثبيت مفهوم الوصول إلى الحقيقة واعتماده في تربية المجتمع وتنظيمه بالاستناد إلى البحث للسيطرة على المجتمع وحل ازماته بالسلوك الإنساني تارة والجهاد والتصدي للظالم تارة أخرى، اموراً حول السيد المقرم توضحيها، وذلك بالاستناد إلى جاذبية منظومة البحث والتأليف للوصول إلى النتائج التربوية المرجوة للأمم[٢٠] وهذه هي اهم العلامات الفارقة التي حاول المقرم توضيحها.

فقد تصدى السيد المقرم من خلال كتابه لكل محاولات التزييف والتجاوز على الآخر، بل كانت كتاباته حيادية في مخطوطة كتاب المنقذ الأكبر، فقد تضمن بداية حياة الرسول (□) حتى وفاته من دون المساس بالآخر، فإذا ما قارنه مع ابن تيمية، الذي تصدى لمذهب الشيعة العقدية، التي تحاصر وتستهدف عقائدهم كلها بضمنها التوحيد، وهذا لم نجده في كتاب المنقذ الأكبر، فمثلا" يقول ابن تيمية "والله يعلم اني مع كثرة بحثي وتطلعي إلى معرفة أقوال الناس ومذاهبهم ما عملت رجلا" له في الأمة لسان صدق يتهم بمذهب الأمامية ، فضلا" عن أن يقال أنه يعتقد في الباطن"[٢١]ثم يقاربهم إلى اليهود والنصارى والمشركين والمنافقين والفاسقين ويلصق لهم أنواع السباب والشتائم [٢٢].

إن الغرور وعقدة التمييز يدخلهم في ازدواجية كبرى، فهم يقبلون الاستشفاء بتراب قبر ابن تيمية ويرفضون أي تراب أو علقة حتى من قبر الرسول (□) ويضعون من المناقب

والصفات والكرامات الكثيرة ، التي تبجل ابن تيمية [٢٣]، وهذا ما لا نجده في آراء و كتابات المقرم في اشاعة روح التفرقة وتكفير الآخر.

فكانت كتابات المقرم يستخلص منها، العبر والدروس التربوية الكبيرة كأساس للارتقاء للخبر والخطابة، التي وجد فيها الأسلوب الأمثل في وعظ الناس وإرشادهم بتبصيرهم في شؤون دينهم، وتوضيح عقائدهم وحثهم على المعروف وتجنب المنكر[٢٤].

نفهم مما تقدم، ان كتاب المنقذ الاكبر بشكل خاص وكتابات المقرم بشكل عام، لا نجد فيه ما يتهم أو يخدش أي جانب أو جماعة، انما حاول المقرم في كتابه إعطاء صورة توضيحية لسيرة الرسول (□)، فكان اختيار عناوين الكتاب ذات طابع تاريخي، تم وفق معيار ان تكون ذات فائدة إلى الأجيال المتعاقبة مستمرة ومهمة خلال العصور المختلفة، ومطلوبة للقراءة والتحليل عند مختلف الطبقات الاجتماعية والعلمية، إذا لم تكن فكرة الموضوع إعادة بحثه وتأليفه فكرة آلية عابرة.

المبحث الثالث/ منهجية السيد المقرم في كتابه المنقذ الأكبر (اشعة من سيرة الرسول (□))

يقع الكتاب المنقذ الاكبر، الذي هو عبارة عن مخطوطة تضم أكثر من ٦٠٠ صفحة، راجعه وضبط نصه شعبة إحياء التراث الثقافي والديني التابع للعتبة الحسينية المقدسة[٢٥].

اتخذ المقرم منهجاً اكاديمياً في عملية الكتابة والبحث واعتماده على المراجع والمصادر العلمية التاريخية المختلفة وعدم النظر إلى انتماءاتها العقائدية، متخذاً منها المعلومة الدقيقة لتوثيق عملية نقل الحديث والسيرة والأجواء السياسية والاجتماعية السائدة في تلك الفترة الزمنية، وكانت عملية الحصول على المعلومة الدقيقة، ليس بالأمر اليسير، وذلك لمرور الدولة الإسلامية بالعقبات الفادحة وحكمها من قبل عناصر معادية إلى خط فكر أهل البيت(ع)[٢٦].

وفيما يتعلق بالأمانة ودقة كتابه السيد المقرم، فقد كان أمينا" ودقيقا" وخاصة فيما يتعلق بالدقة والموضوعية، التي تخص شخصية الرسول (□)، حيث انتهى في عرض آرائه وتعامل معها بكل موضوعية وجدية[٢٧].

كانت جل كتابة السيد المقرم، تتسم بالحس الأدبي والأسلوب الشعري، الذي أضفى نكهة خاصة على المواضيع[٢٨].

إذ شكلت ثروة فكرية مهمة، فكانت النتاجات الأدبية تشكل إضافات معرفية [٢٩]، إذ اعتمد على الكثير من قصائد المفكرين والأدباء والتي حملت قصائدهم طروحات ومعاني مفيدة ، جعلت السيد المقرم يدرجها في كتاباته للوصول إلى الغاية ومن ثم جعلها موضوعا" للتحليل بصورة علمية متقدمة. كقوله :

ولو ان برد المصطفى اذ لبسته يظن لظن البرد انك صاحبه[٣٠].

محمد له من المحامد ماجل عن احصاء أي حامد
مزمل مدثر لا بالتردا بل بمحاسن العطاء والندى

وهو شفيع الكل في القيامة عليه تاج هذه الكرامة

وفصلت في الكتب المنزله ايات فضله العظيم المنزله

نحلته كالنحل في لعابها قد جعل الشفاء في شرابها

ومالك الملك بالاستقلال حياه بالكوثر والانفال[٣١]

فقد نقل السيد المقرم في أحد كتاباته يوصف فيه قدسية الرسول (□) وطهارة نسبه بقوله: "وصرح الرسول (□) بطهارة ابائه عن رجس الجاهلية وسفاح الكفر فقال "ولما أراد الله أن يخلقنا صورنا عمود نور في صلب آدم فكان ذلك النور يلمح في جبينه، ثم انتقل إلى وصية شيت وفيما أوصاه به ألا يضع هذا النور إلا في أرحام المطهرات من النساء"[٣٢].

بين السيد المقرم أن روايات الرسول (□)، تعرضت للضرب فاتسمت مجموعة كتابات المقرم بالأبعاد التاريخية ومحاكتها للنصوص التاريخية بطريقة التقصي والاستقصاء، فقد اتبع المنهج العلمي والنقد التاريخي بتمحيص الوثائق، فكان الطابع العام في الكتابة تأريخي(٣٣).

اعتمد المقرم في الكتابة منهجاً تاريخياً في عملية الإحالة إلى المصادر التاريخية، مستندا" على المصدر الدقيق الأساس والحديث الصادق والرواية الأصلية والمرجع العلمي، جاعلا "لعملية بحثه اساساً واضحاً، لا يمكن الحياد عنه هو التحليل والتدقيق والتمعن في مسألة اعتماد المعلومة محققا" بذلك الشروط المنهج العلمي (الأكاديمي)(٣٤).

اتسم أسلوبه في كتاباته التاريخية سمة الموضوعات مبتعدا" عن العبارات المزخرفة، التي اشتهرت في عصره مما جعل أسلوب كتاباته واضحة مفهومة عند الاطلاع عليها من قبل جميع الطبقات الاجتماعية والثقافية(٣٥).

يلاحظ كتب السيد المقرم، استعمال المقرم في كتابه مصادر متنوعة، فقد انفتح على جميع المصادر الشيعية والعامة واستفادة منها في نقل النصوص والتحاور معها ،فقد اتبع موضوعية راقية وفق افق منفتح(٣٦)، فقد اعتمد على مجموعة كبيرة من المصادر والمراجع التاريخية، التي يعود مؤلفوها إلى مختلف المذاهب الإسلامية غير الشيعية، واستطاع المؤلف الحصول على المعلومات التاريخية الدقيقة ومناقشة بعض الأفكار الدخيلة، التي حاول بعض الكتاب والمؤلفين دسها في ثنايا كتبهم(٣٧)، ومن تلك المصادر التي اعتمد عليها المقرم في كتابه، أمالي الصدوق، المجلسي، الطرف طرفه، مستدرك الحاكم، المناقب للخوارزمي، وفاء الوفاء للسمهودي، الإمامة والسياسة لأبن قتيبة، ج٣ – ج٦، تهذيب تاريخ ابن عساكر، ج٤، كتاب القضاة للكندي، المثل السائر لأبن الأثير، ج١، خصائص السيوطي، ج٤، كتاب الخطط للمقريزي ج٣، بصائر الدرجات للصفار وغيره من عشرات المصادر والمراجع الأخرى، التي عرف عنها(٣٨).

نفهم مما تقدم، أن الآثار التي تركها السيد المقرم في كتابه، التي تخص سيرة الرسول (□) ليست سهلة، وذلك لطبيعة العوامل الذاتية والموضوعية، فضلا" عن ذلك تبين كتاباته رغبته في التأليف عن الرسول (□)، فقد اتبع الموضوعات في تسلسل الأحداث لمعالجة شخصية الرسول (□).

الخاتمة

انطلاقا" من الأهمية الكبيرة، التي تمثلها تلك السيرة العطرة للرسول محمد (□) وأثرها على الواقع الإنساني من دون تميز، فقد اعتمد الباحث على مخطوطة من المخطوطات، قام السيد عبد الرزاق المقرم بكتابتها، فكانت مخطوطة المنقذ الأكبر (اشعة من سيرة الرسول (□)) كنموذج للدراسة عن كتابة المقرم من الناحية التاريخية، فقد مثل رسول (□) النموذج الإنساني الكامل، الذي اجتمعت في شخصيته كل الصفات والخصائص والقيم الإنسانية والالهية.

إن التعرف إلى كتاب السيد المقرم المتعلق بالرسول (□) من النظر إلى الموضوعات التي احتواها الكتاب، يساعدنا على الوقوف على الدور الذي قام به المقرم في بيان الدور الذي اداه النبي (□) ورسالته المباركة في النقلة الحضارية الكبرى للإنسانية. ان دراسة كتابات السيد المقرم، تسهم في التعرف إلى:

- قيمة هذه الشخصية من خلال دراسة البدايات الأولى لشخصية الرسول (□) من جهة وإلى قيمة الكاتب من حيث كتابته في بيان أنفاسه في كتاب المنقذ الأكبر من خلال استعراض الموضوعات وعناوينها.
- يساعدنا ايضا في التعرف على الدور الذي ادته الرسالة في تحرير الإنسان ونقله بنورها إلى عالم أرحب، وهذا ما بينه المقرم، وإن دلّ على شيء فإنه يدلّ على مدى تمعن وتفحص وثقافة السيد المقرم في هذا المجال.
- تمكن السيد المقرم في رؤيته التأليفية المعتمدة على البحث الكامل الدقيق، الذي كان يرمي من خلالها الوصول إلى الحقيقة واعتمادها في تربية المجتمع وتنظيمه بالاستناد إلى البحث العلمي ومنهجه الصحيح.

هوامش البحث

(١) عبد الرزاق المقرم، مقتل الحسين (ع)، ط٥، دار الكتاب الإسلامي، بيروت،١٩٧٩، ص٨.

(٢) ولد من ابوين شريفين عام ١٨٩٤ م ، نشأ وترعرع في بيئة علمية متدينة فجده السيد قاسم ، كان عالما" فاضلا" نسابة وكذلك والده السيد حسن أما أبوه فكان كثير الاعتكاف في مسجد الكوفة وهكذا جده لأمه السيد حسين المقرم وخاله السيد احمد المقرم ، كانا من علماء زمانهما ،وجده السيد حسين المقرم هو الذي اخذه بمزيد من العناية والتربية الدينية وسلك به مسلك طلاب العلم ، فهو استاذه ومربيه الأول، فقرأ عليه المقومات الادبية والعلمية ثم تدرج في مراحل طلب العلم ، لمزيد من المعلومات ينظر : حسنين المقرم، السيد عبد الرزاق المقرم رجل فقه وولاء ،٢٠١٤ ، ص١ .www. Faecbook.com

(٣) كانت علاقتها بالشيخ محمد جواد البلاغي كبيرة بالرغم لم يدرس على يده ولكن لشدة ملازمه تلاميذ البلاغي .

(٤) المرجع الإلكتروني للمعلوماتية ، ترجمة وجيزة عن السيد عبد الرزاق المقرم.

(٥)حصل السيد المقرم إجازة من الشيخ الأردبيلي مكتوبة في موسوعة الأردبيلي في٤٧ صفحة، كان اهتمامه بالبحث والتأليف كبير فكانت مؤلفاته: وقعة الحسين، حديث كربلاء، سيدة سكنية، مسلم بن عقيل، الإمام الجواد، الإمام الرضا، علي بن زين العابدين، ميثم التمار، لمزيد من المعلومات ينظر: صائب عبد الحميد، معجم مؤرخي الشيعة، ج١، قم المقدسة، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات،٢٠٠٤ ، ص ١٦٨- ١٦٩

(٦) كان للسيد المقرم موسوعة باسمه، فضلا" عن المخطوطات التي كانت يمتلكها مثل: أبو ذر الغفاري، بحوث إسلامية في التاريخ، الحسن بن علي، الخطيب النائم، ذكر المعصومين، ربائب الرسول (ص)،١٠ محرم، نقد التاريخ، نوادر الآثار، لمزيد من المعلومات ينظر: .www. Wikipedia. Org

(٧)عبد الرزاق المقرم، خصائص أمير المؤمنين، ط١، بيروت، ٢٠١٥، ص٧- ١٣.

(٨) ذكر الشيخ محمد حسين حرز الدين، حفيد الشيخ محمد حرز الدين في تعليقه على كتاب جده معارف الرجال :أن السيد المقرم كان من المجازين في الرواية من الشيخ، لمزيد من المعلومات ينظر: محمد حرز الدين، معارف الرجال في تراجم العلماء والإباء، ج٢، ط١، المكتبة الإسلامية، طهران، ص ١٨٨.

(٩) علي عبد المطلب علي خان المدني ،المنهج التاريخي في كتابات السيد عبد الرزاق المقرم ،مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية ،العدد ٢٠، جامعة الكوفة ، ٢٠١٧ ،ص ٢٤٣

(١٠) حسنين المقرم، المصدر السابق، ص١

(١١) السيرة: كلمة مشتقة من كلمة السير ويعني المشي والحركة ،والسير تعني طريقة المشي والحركة يعني السلوك، وبعبارة أخرى السيرة عبارة عن الأسلوب والنمط الذي يتبعه الإنسان في حياته وفي أعماله اليومية لمزيد من المعلومات ينظر: مجموعة مؤلفين، السيرة والتاريخ، ط١، النجف، ٢٠٠٦، ص٤٠.

(١٢) عبد الرزاق المقرم، المنقذ الاكبر (اشعة من سيرة الرسول الأعظم (ص))، ط١، العتبة الحسينية شعبة التراث الثقافي، ٢٠١٨

(١٣) محمد بن يعقوب الكليني، الكافي الاصول والرواية، ج ٢، ط١ ،المكتبة الإسلامية، طهران، ص٦٣٠.

(١٤)علي عبد المطلب المدني، المصدر السابق، ص ٢٤٦.

(١٥) عبد الرزاق المقرم، المنقذ الاكبر، المصدر السابق، ص

(١٦) حسين حديد الساعدي، البعد التاريخي، ط١، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، بغداد، ٢٠١٤، ص٥٠.

(١٧) عبد الأمير كاظم، الفكر السياسي الإسلامي المعاصر جدل النظرية وإشكاليات التطبيق، ص١٤. www. neelw a farat . com

(١٨) حسين حديد الساعدي، المصدر السابق، ص٤٥

(١٩) محمد بن عبد الوهاب، الدرر السنية إلى علماء النجدية، ج١، ص٨٠ www. Archive .org

(٢٠) علي عبد المطلب المدني، المصدر السابق، ص٢٤٥

(٢١) رائد السمهوري، نقد الخطاب السلفي ابن تيمية نموذجا"، ط٢، دار مدارك، بيروت، ٢٠١٠، ص٢٠٦.

(٢٢) المصدر نفسه، ص٢٠٦.

(٢٣) ابو العباس احمد بن تيمية، منهاج السنة النبوية في نقض دعوي لرافضة والقدرية، ط٢، دار الصديق، اليمن، ١٤٢٦، ص١٠٣

(٢٤) عبد الرزاق المقرم، خواص امير المؤمنين، ط١، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات،٢٠١٥ ، ص٨٨.

(٢٥) عبد الرزاق المقرم، المنقذ الاكبر، المصدر السابق، ص١.

(٢٦) علي عبد المطلب المدني، المصدر السابق، ص ٢٤٦.

(٢٧) فليح الحمداني، منهج السيد عبد الرزاق المقرم في كتابة تاريخ أهل البيت(ع)، جمعية منتدى للنشر، 2017.www. You toub.com .

(٢٨) المصدر نفسه.

(٢٩) علي عبد المطلب المدني، المصدر السابق، ص٢٤٦.

(٣٠) المرجع الإلكتروني للمعلوماتية، ترجمة وجيزة عن السيد عبد الرزاق المقرم ،٢٠١٨ .www Facebook.com.

(٣١) من أرجوزة الحجة اية الله الشيخ محمد حسين الأصفهاني نور الله ضريحه نقلا" من كتاب المنقذ الأكبر للمقرم.

(٣٢) عبد الرزاق المقرم، خواص امير المؤمنين، المصدر السابق، ص٨٨ .

(٣٣) فلاح الرادود، معالم البعد النقدي عند السيد عبدالرزاق المقرم، جمعية منتدى للنشر ،2017 www.youtube .com.،

(٣٤) المصدر نفسه.

(٣٥) المرجع الإلكتروني للمعلوماتية، المصدر السابق، ص١

(٣٦) فليح الحمداني، المصدر السابق، ص١٢.

(٣٧) المصدر نفسه، ص١٢.

(٣٨) علي عبد المطلب المدني، المصدر السابق، ص٢٤٩.

قائمة المصادر

اولاً: القران الكريم

ثانياً: السنة النبوية

ثالثاً: الكتب والمراجع

١. أبو العباس احمد بن تيمية ، منهاج السنه النبوية في نقص دعوي الرافضة والقدرية ، ط٢، دار الصديق، اليمن، ١٤٢٦.

٢. رائد السمهوري، نقد الخطاب السلفي ابن تيمية نموذجاً، ط٢، دار مدارك، بيروت، ٢٠١٠.

٣. حسين حديد الساعدي، البعد التاريخي، ط١، مركز حمورابي للدراسات والبحوث، بغداد، ٢٠١٤ .

٤. عبد الرزاق المقرم، مقتل الحسين، ط٥، بيروت، دار الكتاب الإسلامي، ١٩٧٩.

٥. ، المنقذ الاكبر (أشعة من سيرة الرسول الأعظم (□))، ط١، العتبة الحسينية شعبة التراث الثقافي، ٢٠١٨.

٦. عبدالرزاق المقرم، خواص امير المؤمنين، ط١، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ٢٠١٥

٧. محمد بن يعقوب الكليني، الكافي الاصول والرواية، ط١، المكتبة الإسلامية، طهران.

٨. محمد حرز الدين، معارف الرجال في تراجم العلماء والاباء،ط١، المكتبة الإسلامية، طهران.

٩. مجموعة مؤلفين، السيرة والتاريخ، ط١، النجف، ٢٠٠٦

ثالثاً: المجلات

١. علي عبد المطلب المدني، المنهج التاريخي في كتابات السيد عبد الرزاق المقرم، كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، العدد ٢٠، جامعة الكوفة، ٢٠١٧ .

رابعا" : المواقع الإلكترونية

1- www. Facebook .com

2- www. Archive . org

3- www. Youtube .com

4- www . wikpiedia. Org

5- www. Neelw afarat . com